1634 - أخبرنا أبو طاهر نا أبو بكر نا يحيى بن حبيب الحارثي نا خالد ـ يعني ابن الحارث ـ عن محمد بن عجلان عن عبيد ا بن مقسم عن جابر بن عبد ا قال Y كان معاذ مع رسول ا صلى ا عليه و سلم العشاء ثم يرجع فيصلي بأصحابه فرجع ذات يوم فصلى بهم و صلى خلفه فتى من قومه فلما طال على الفتى صلى و خرج فأخذ بخطام بعيره و انطلقوا فلما صلى معاذ ذكر ذلك له فقال : إن هذا لنفاق لأخبرن رسول ا صلى ا عليه و سلم فأخبره معاذ بالذي صنع الفتى فقال الفتى : يا رسول ا يطيل المكث عندك ثم يرجع فيطول علينا فقال رسول ا صلى ا عليه و سلم : أفتان أنت يا معاذ ؟ و قال للفتى كيف تصنع يا بن أخي إذا صليت ؟ قال : أقرأ بفاتحة الكتاب و أسأل ا الجنة و أعوذ به من النار و أني لا أدري ما دندنتك و دندنة معاذ فقال رسول ا صلى ا عليه و سلم : إني و معاذ حول هاتين أو نحو ذي قال : قال الفتى : و لكن سيعلم معاذ إذا قدم القوم و قد خبروا أن أبعد و قددنا قال : فقدموا قال : فاستشهد الفتى فقال النبي صلى ا عليه و سلم بعد ذلك لمعاذ : ما فعل خصمي و خصمك ؟ قال : يا رسول ا صدق ا و كذبت استشهد K علق الألباني على قوله " أن أبعد وقد دنا " - قال : كذا الأصل وكأن فيه سقطا ولعل الصواب " أن العدو قد دنا " ولفظ البيهقي 3 / 117 " أن العدو قد أتوا وفي نسخة قد دنوا " وفي رواية لأحمد 5 / 74 من طريق أخرى " سترون غدا إذا التقى القوم إن شاء ا "